

النهاية في غريب الأثر

- { قَلَصَ } (س) في حديث عائشة [فَقَلَصَ دَمْعِي مَا أَحْسَسُّ مِنْهُ قَطْرَةً] أي ارْتَفَعَ وَذَهَبَ . يقال : قَلَصَ الدَّمْعُ مُخَفَّفًا وَإِذَا شُدَّ فَلِلْمُبالَغةِ .
- ومنه حديث ابن مسعود [أَنَّهُ قَالَ لِلضَّرْعِ : اقْلِمِي فَقَلَّ] أي اجتمع .
- ومنه حديث عائشة [أَنَّهُ رَأَتْهُ عَلَى شَعْدٍ دَرْعًا مُقْلَصَةً] أي مُجْتَمِعَةً مُنْضَمَّةً . يقال : قَلَصَتِ الدَّرْعُ وَتَقَلَّصَتِ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِيمَا يَكُونُ إِلَى فَوْقِ .
- (س) وفي حديث عُمر [كُتِبَ إِلَيْهِ أَبْيَاتٌ فِي صَحِيفَةٍ مِنْهَا (انظر الجزء الأول ص 45) :
- لَائِمًا هَذَاكَ اللَّهُ إِنْ سَا... شَغِلْنَا عَنْكُمْ زَمَنَ الْحِمَارِ .
- القلائص : أراد بها هنا النساءَ وَنَمَصَبَهَا عَلَى الْمَفْعُولِ بِإِضْمَارِ فَعْلٍ : أي تَدَارَكَ قَلَائِمَنَا . وهي الأصلُ جَمْعُ قَلُوصٍ وهي الناقةُ الشَّابَّةُ . وقيل : لا تزال قَلُوصًا حتى تصير بارزًا وَتُجْمَعُ عَلَى قِلَاصٍ وَقُلُوصٍ أَيْضًا .
- ومنه الحديث [لَتُتْرَكَ النَّاقَةُ الْقِلَاصُ فَلَا يُسْعَى عَلَيْهَا] أي لَا يَخْرُجُ سَاعٍ إِلَى زَكَاةِ لِقَلَّصَتْ حَاجَةَ النَّاسِ إِلَى الْمَالِ وَاسْتَغْنَيْنَاهُمْ عَنْهُ .
- ومنه حديث ذي المِشْعَارِ [أَتَوَكَّلْ عَلَى قُلُوصِ نَوَاجٍ] .
- (س) وحديث علي [عَلَى قُلُوصِ نَوَاجٍ] وقد تكررت في الحديث مفردةً ومجموعةً